وقفات

mqarawi@hotmail.com
د. مطلق راشد القراوي

الاختيار الأمثل

طالعتنا الصحافة هذه الأيام بتصريحات بعض النواب في مجلس الأمة حول عدم توزير أي شخص ينتمي لتوجه معين أو محسوب عليه.. وهذا يعني بمفهومه العام أن رئاسة الوزراء لن تجد كويتيا يمكن أن يشارك في الحكومة، لأن الكويتيين كلهم أو الغالبية منهم ينتمون إلى توجهات فكرية أو ثقافية أو قبلية أو عائلية وغيرها.. كونهم جبلوا على الحرية والشفافية والولاء الوطني وهذا ما أثبته التاريخ منذ تأسيس الكويت.

لكن المعضلة هنا أن هذا الرأي مقصور على توجه واحد فقط، وهو التوجه الإسلامي فمن خلال التشكيلات الوزارية الماضية لم تكن هناك معارضة على توجهات الوزراء إلا ان كان متدينا أو محسوبا على قبيلة، ولعل هذا الفهم يقودنا إلى الشعور بوجود العنصرية العفنة التي تقطع اللحمة الوطنية وتساهم في تفرقة المجتمع.

إن مقياس الاختيار يجب أن يقوم على الأمانة والمصداقية والإخلاص وحب الوطن، كما أنه يقوم كذلك على الخبرات وحسن التخطيط والإدارة، وما ان تجتمع هذه المواصفات في شخص يكون مؤهلا ليصبح وزيرا فاعلا بغض النظر عن فكره ومذهبه وقبيلته وعائلته.

لقد ركز بعض النواب وبعض المتنفذين على عدم توزير المنتمين على أمرين: أولهما أنه سيقوم بتعيين ربعه وجماعته وهذا أمر طبيعي يقوم به كل مسؤول، لكن من العدالة أن تضع الرجل المناسب في المكان المناسب دون ظلم حتى لو كان أخاك. وثانيهما أنه سيستحوذ هذا المنتمي على الوزارة فكريا وماديا وهذا غير صحيح لأن هناك جهات رقابية حكومية متطورة تتابع أعماله وتقومها.. وهذا الأمر ينطبق على الكل.

إن أبناء الكويت البررة على كل توجهاتهم لا يتطلعون إلا لازدهار بلدهم وتطوره ولا يتقاعسون في عطائهم له وتقديم الغالي والنفيس للحفاظ على ترابه فلا نخذلهم في هذا الحماس ولا نتهمهم بأكذوبات تأتينا من كل حدب وصوب (تكسر مجاديفهم) فهم الثروة الحقيقة للبلد وهم الأركان الرئيسية لإقامة الدولة.

سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

قانون المعاقين بين «الأم» و«الأب»

لا شك أن قانون ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أقر في العام 2010، والذي يحمل الرقم 8، هو واحد من أكثر القوانين رقيا على مستوى العالم، وخروجه الى نور التطبيق جعل الكويت في مصاف الدول المتقدمة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بهم.

ولكن للأسف ان القانون ناقص في شموله لبعض الفئات من المعاقين، مثلا إذا كان هناك مواطن ولديه أب معاق أو أم معاقة فإن القانون لا يشمله كـ«راع لمعاق»، وفي هذا خلل كبير، رغم أن المادة الاولى من القانون تقول: «الشخص ذو الاعاقة هو كل من يعاني من اعتلالات دائمة الأجل كلية أو جزئية تؤدي الى قصور في قدراته البدنية أو العقلية أو الحسية أو النفسية أو التعليمية قد تمنعه من تأمين مستلزمات حياته أو المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين» والأهم أن المادة 2 تقول ان مواد هذا القانون تسري على «ذوي الاعاقة من الكويتيين».

وهاتان المادتان لم تفصلا أبدا في قضية ذوي الاعاقة، بل شملتهما بـ «تعريف الشخص ذي الاعاقة وانه يجب أن يكون كويتيا».

ولكن، وكأن القانون في تطبيقه ولائحته التنفيذية قصر حق رعاية المعاق على «الأب لأبنائه» و«الزوج لزوجته» ولكن، لا وجود لذكر حق رعاية المعاق للولد على والدته أو والده، وفي هذا خطأ في تطبيق القانون والذي تتضح مواده بما لا يقبل مجالا للشك في أن رعاية المعاق لا تحدد صلة القرابة.

وهنا يأتي الفصل السادس من القانون وتحديدا المادة 24 والتي تنص على: «تلتزم الأسرة بضمان تكاتفها في توفير الرعاية لذوي الاعاقة من أفرادها الذين يثبت عجزهم عن رعاية أنفسهم وفقا لتقرير اللجنة الفنية المختصة، وتصدر الهيئة قرارا بضوابط وإجراءات رعاية ذوي الاعاقة»، أي وحتى الوصول الى هذه المادة فإنه لم يتم تحديد صلة الراقبة بين ذوي الاعاقة والمسؤول عن رعايته.

لنأخذها بتفصيل أقرب لنفرض أن هناك مواطنا لديه أبا معاقا، أو أما معاقة، فكيف لا يتم شمولهما بالقانون، أليس الأب والأم من أفراد الأسرة التي يتحدث عنها القانون؟!

عامة، الخلاصة ان هذا القانون يمكن تعديله وببساطة ليشمل كل من يراعي أبا أو أما معاقة عن طريق تغيير اللائحة التنفيذية، وهو أمر يمكن لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل التعديل على لائحته التنفيذية بما يمكن أن يدخل معه كل من يرعى أما أو أبا معاقا، وأعتقد أن هذه هفوة تشريعية سقطت سهوا، ويجب تعديلها بأسرع وقت، سواء عن طريق تلافيها وتداركها في تغيير اللائحة التنفيذية للقانون أو عن طريق التقدم باقتراح بتعديل فقرة بسيطة في القانون عبر أي من أعضاء مجلس الأمة.

خاتمة: لم أكتب ما كتبته في مطالبتي للتعديل على قانون المعاقين إلا من منطلق إنساني بحت، بل ومن باب شرعي أيضا، فمن باب البر بالوالدين أن يتم إدخالهما في هذا القانون، ولا أعتقد أن أحدا يمانع أن يشمل القانون الأب والأم، ومنا الى وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل د.هند الصبيح.

الحرف 29

«12 قردا»

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

لا أعتقد أن النجم براد بيت أدى بعبقرية دورا كما أدى دور «چيفري غوينز» في فيلم «12Monkeys»، حيث تجلت عبقريته في تجسيد دور شخص مختل عقليا، وأغلب عشاق الفيلم الذي أنتج في العام 1995 لا يتذكرون من الفيلم «العبقري التنفيذ والفكرة» سوى أداء براد بيت.

□□□

وقصة فيلم «12 قردا» مقتبسة من فيلم فرنسي قصير اسمه «الرصيف البحري» أو «La Jetee»، ويكمن إبداع فكرة الفيلم في أنه يحكي قصة رجل يعبر الأزمنة لتغيير الكارثة التي ستلحق بالبشرية، فيعود من العام 2027 إلى العام 1997 ليمنع قيام شخص مختل من نشر ڤيروس يؤدي إلى مقتل 5 مليارات نسمة.

□□□

فكرة العودة بالزمن بدأت أصلا مع رائد أدب الخيال العلمي اتش. جي ويلز بروايته الخالدة «آلة الزمن» التي نشرها في العام 1895، ومنذ نشر الرواية ذلك العام وفكرة السفر عبر الزمن تسيطر على كثير من الناس بل أصبحت قاعدة رئيسية لبنائية مئات الأفلام من العالم.

□□□

ولكن ليسأل كل شخص نفسه: ماذا لو تمكنت بالعودة إلى الزمن.. فأي زمن ستختار؟ والأهم: «ما الأشياء التي ستحرص على تغييرها؟».

□□□

ولو طرحنا هذا السؤال سياسيا أعتقد أنه سيكون أمامنا أكثر من 1000 شيء لنقوم بتغييره فقط في العشرين عاما الماضية، أما لو عدنا بالزمن إلى ما قبل نوفمبر 2011 حتى اليوم لأصبح أمامنا 12000 شيء لنقوم بتغييره.

□□□

واقعنا السياسي بني طوال تلك الفترة على كثير من الأساسيات الخاطئة التي نحصد اليوم نتائجها، وأبرزها نتائج الانتخابات الأخيرة التي انتهت بمجلس أدنى من طموحات الشعب بملايين المرات، وأجزم بأن من شارك في انتخابات يوليو لو قدرت له العودة بالزمن إلى الوراء لما تكلف عناء الوقوف بطابور الاقتراع لمدة 3 دقائق.

□□□

المجلس كما سبق ان أكدت كانت أمامه فرص تاريخية ليصنع التاريخ، ويقوم بعمل شيء مختلف عن المجالس السابقة، ولكنه يوما بعد آخر أثبت أنه ناجح فقط في إضاعة الفرص، فإنجازاته مقارنة بأي مجلس سابق له سواء أكمل أو أبطل أو تم حله دستوريا لا تكاد تذكر.

□□□

ولكن، لايزال أمام هذا المجلس فرصة أخيرة لدفع الحكومة للعمل الجاد، قبل أن يسقط تماما من حسابات الشعب الذي بدأت بداخل معظمه بوادر الكفر بالديموقراطية.

□□□

عامة، مهما حصل فسنظل نؤمن بالديموقراطية، ولا أعني الديموقراطية التي تم تفصيلها على مقاسات البعض، بل أعني الديموقراطية التي تعيد القرار.. للأمة.

م36

رحل السفير المحميد

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

هكذا قانون الحياة الدنيا السرمدي، يتوالى الراحلون إلى الحياة الآخرة، لكن أوجعها خطب أن يكون من بينهم من لهم آثار منافع للعباد وصلاح للبلاد.

بالأمس القريب رحل برجس حمود البرجس عندما كان سفيرا لانسانية الكويت ينقل للمكروبين والمعوزين احتياجاتهم التي حملوه إياها أهل الكويت الخيرين، وقد كفونا الكتاب والراثين مناقبه الجمة.

واليوم نودع آخر، هو فارس من فرسان الديبلوماسية الكويتية، من مدرسة الديبلوماسي الأول في عالمنا العربي والإسلامي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، انه السفير الحاج عبدالهادي حجي محمد المحميد الذي رحل بهدوء رغم صراعه مع المرض دون ضجيج الاعلام والإعلان كهدوئه في جده في عمله، كما عهدناه في استراحته في ديوانية المحميد بالدسمة، بطيب كلامه وعذب ابتسامته.

جديته كانت ملازمة لحياته التي ملأها جهدا وجهادا منذ أن بدأها موظفا في دائرة المعارف عام 1955 قبل ان ينتقل الى وزارة الخارجية متدرجا من امين صندوق الى عالم الديبلوماسية من سكرتير ثالث عام 1963 ومترقيا بخطوات مثابرة الى درجة سفير عام 1977 ومتنقلا بين دول العالم حاملا رسالة الكويت الى طهران، دمشق، تونس، صنعاء، دبي، زائير، ليبيا والصين قبل ان يستقر في ديوان الخارجية بالكويت قبل ان يتقاعد عام1987.

تغرب معه أهله وعياله شطرا من حياته المتنقلة من بلد الى آخر، لكن ذلك لم يكن حائلا أمام تفوقهم في دراستهم العلمية والعملية، بل ان بعضهم رموز في العمل التبليغي الاسلامي والاعمال التطوعية ولعل أبرزهم ابنته الاخت الفاضلة د.خديجة المحميد، فهنيئا له صدقته الجارية وهنيئا لهم أبيهم الذي عمل من أجل الكويت والكويتيين.

رحمك الله يا ابا محمد ولدت محميدا ورحلت محمودا.

رأي

@Dr_SultanAsqah
د.سلطان فالح الأصقة ـ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

ترسم طريق العودة في ذكرى نكبة فلسطين 1948

في يوم مكفهر، من أيام المنتصف من مايو 1948، نبت الاسم المزعج المحزن، اسم (النكبة)، الذي اصطلح المؤرخون والسياسيون على وسم تلك الأيام به، تلك النكبة التي ابتدأت (فعليا) مع إنهاء بريطانيا انتدابها على فلسطين في ليلة الـ 14 من مايو 1948م، لتقوم الدولة الصهيونية في الـ 15 من مايو، وبدأت معها (كوابيس) نزوح الفلسطينيين وشتاتهم عن الوطن، وعن منازل الصبا، لتتعلق بعقبها (أحلام) عودتهم لأول منزل. في ذاك اليوم الكالح سواده، هجمت عصابات الهاجاناه الصهيونية على العرب في المدن والقرى الفلسطينية، لترتكب مجازر، قيل أنها عنيفة شنيعة، وصدق قولها هذا سقوط 15 ألف قتيل فلسطيني، ووقوع أكثر من 50 مذبحة، وارتكاب تلك العصابات جريمة التطهير العرقي في حق 531 قرية ومدينة فلسطينية، وتهجير أكثر من 780 ألف فلسطيني. منذ ذاك اليوم الأغبر بدأ مصطلح (اللجوء) و(النزوح) يعرف طريقه إلى الأدبيات العربية، وبدأت معها قضية تنافس في الدفاع عنها (الصادقون) و(المتاجرون) على حد سواء، وكتب عن تلك المآسي المؤرخون والكتبة والسياسيون وشهود العيان في مذكراتهم، فظهرت مذكرات «غربة الراعي»للأديب إحسان عباس الذي أودع فيها خلاصة تجربته الشخصية منذ طفولته في قريته عين غزال مؤرخا وشاهد عيان لوقوع نكبة 1948م.

وكتب عبدالله التل «مذكراته» عن معركة فلسطين 1948م الذي صور فيها مأساته الشخصية بين هروب ولجوء، وكتابه «خطر اليهودية العالمية» الذي أرخ فيه للنكبة وما قبلها. وكتب عارف شحادة العارف كتابه «النكبة والفردوس المفقود»، في ستة مجلدات، راصدا فيها شهادته العينية لنكبة 1948م وما تلاها.

وكتب المؤرخ الفلسطيني ناصر الدين النشاشيبي كتابه الماتع «تذكرة عودة»، مسيلا رضاب قلمه في رشاقة أسلوب ينضح ألما من فراق مواطن الصبا، ويلهج بتراتيل العودة، مطرزا ورقات كتابه برجاءات العيش مرة أخرى في منزله الفلسطيني الذي فارقه قسرا.

كلها مصنفات تشكو ألم فراق فلسطين، وتترسم طريق العودة إليها، وتئن من تآلب العالم الغربي على أرضهم وتلالهم وقراهم وبيوتهم ومزارعهم ومعاصرهم وطواحينهم، ذلك العالم الغربي الذي احتلهم باسم الانتداب البريطاني، ثم سلمهم لذئاب الصهيونية، ثم سلبهم وطنهم، ليقيم كيان هجين اسمه إسرائيل.

لم يكن مقصود هذه السطور والكلمات أن تجتر ذكرى نعيد حوادثها، إنما مقصودها الاعتبار من تذكارها في عامها السادس والستين، اعتبارا نجعله موقظا لنا عن هول ما أنجبته الخديعة القائلة بالحقوق الإنسانية، تلك الخديعة التي أضحت سافرة متبرجة في القرن العشرين، هذا القرن الذي وسم بقرن حقوق الإنسان، وقرن الأمم المتحدة ومجلس أمنها، قرن الدول العظمى، ومحكمة العدل التي كان من فعائلها أن طلبت باسم الحق والعدل أن تبيح فلسطين أرضها لصعاليك الأمم فتؤويهم وتمهد لهم ليقيموا دولتهم الهجين، فسكتت عن افتراس الذئاب والعصابات الصهيونية الهمجية، التي خرجت من مكانها جائعة، وقد سلبها جوعها كل رادع يحملها على شيء من الورع، لتعيث في أرض فلسطين فسادا، ولترتكب (بدعم من العالم الغربي المتمدن) جريمة من أبشع الجرائم في تاريخ الإنسانية، بأن أقحمت شعب على شعب آخر ليجليه عن بلاده، فيستذله ويستعبده. نريد العبرة بما سلف من حوادث تلك النكبة، خصوصا في تلك الأيام التي نعيشها وقد حصحص الحق، ولم تبق في الأنفس حجبا عن رؤية الحقيقة السافرة والوقائع الواضحة، من أن الحرب لازالت رحاها تدور وتدور، حرب قال عنها شيخ العربية محمود محمد شاكر: إنها حرب ضارية لا ترحم، فمن شك فإنما يشك عن دخل وفساد، إن يهود العالم على قلب رجل واحد، يريدون أن يلتهموا هذا الشرق العربي كله، ويكونوا سادته وكبراءه والحاكمين بأمره في كل ثنية من ثنايا أرضه. لا نقول لكم اقرؤوا كتب الصهيونية لتعلموا، بل اقرؤوا كتابهم الذي يدينون به، واسترقوا السمع فيما يجري على ألسنتهم وهم يتخافتون بينهم، وادخلوا بيعهم، وانظروا في وجوههم، وتفرسوا في سمتهم وشمائلهم وحركاتهم، فيومئذ تعلمون أن تحت هذه الصفحة البريئة المتلألئة أخطبوطا سفاحا قد قتله الظمأ إلى دمائكم، ولوعه الشوق إلى فرائس أموالكم وبلادكم. وليس بسياسي من لم يعرف عدوه معرفته لنفسه التي بين جنبيه، وليس بسياسي من كتم هذه المعرفة عن قومه في ساعة القتال والحرب. فليعلم أهل هذه المدنية الغربية في القارة العجوز أو في العالم الجديد، وينبغي أن نعلمهم نحن في بلادهم وبين ظهرانينا أننا لن نهاب مكاشفتهم بعداوة طالب الحق الذي ينتصف من نفسه لعدوه، وينتصف لنفسه من عدوه، والذي لا ينكر معروفا ولا يغمط حقا، ولكنه لا ينسى أن عدوه هو عدوه.

جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

«هدية» أعجبتني

أهداني صديق عزيز كتيبا لا تتجاوز صفحاته 18صفحة، تمكن من تغيير نظرتي للأمور التي أعيشها بشكل كبير، لذا أنصح بقراءته وخاصة لمن يعيش يومه «متشائما» وينظر للحياة بنظارة سوداء، ولنعلم أن السرور وزوال الهم هي أمنية كل شخص فينا، ودعونا نعيش لحظات جميلة بعيدا عن القلق النفسي الذي تمر به البلاد هذه الأيام.

لذا من أجل تخفيف القلق الذي نعيشه، وما أكثره هذه الأيام، يجب أن نشغل أنفسنا بعمل أو بعلم أو أمر مفيد حتى يمنع قلوبنا من التفكير بتلك الأمور المزعجة، ويضفي السعادة على نفوسنا ويزداد نشاطنا، فكم من إنسان ابتلي بالقلق والغم وكان علاجه هو العمل المفيد الذي تحبه النفس.

فيجب الاهتمام بعمل اليوم وعدم الاهتمام والتفكير بالمستقبل أو الماضي، فرسولنا الكريم ﷺ كان يستعيذ من «الهم والحزن»، فالهم هو التفكير بالمستقبل وما قد يحصل من أمور، والحزن هو على الأمور الماضية، فلماذا التفكير فيهما وجعل النفس تتعب وتقلق؟ ويمكننا الإكثار من ذكر الله (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)، وهي دعوة الى الراحة النفسية وانشراح الصدر وإبعاد الهم والغم.

كما يرشدنا رسولنا الكريم لأمر في غاية الأهمية وهو بالحديث الصحيح «انظروا إلى من هو اسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم»، فمتى ما عرفنا أن هناك من البشر ما نفوقهم في العافية والرزق انشرحت صدرونا وابتعد عنا الهم والغم.

ومن المؤكد أن الحياة الصحيحة هي حياة السعادة فلماذا نعيشها بقلق وتوتر ونقصرها بالنكد والغم، اضف الى ذلك إذا أصابتنا مشكلة ما فلنقارن بما كانت عليه حياتنا التي عشناها برخاء وسعادة وبين تلك المشكلة، فنجد أن النعم التي كنا عليها كثيرة لا تقارن بما أصابنا فلنحمد الله كثيرا على ما أتانا من فضله.

من الأمور المهمة جدا أن تعلم جيدا أن أذية الناس لك وخاصة بالكلام لن تضرك بل تضرهم، لكن إذا أشغلت نفسك بالاهتمام بما يقولون فسوف تعيش حياتك مهموما ومغموما.

وأخيرا، قد يهدي شخصا ما صديقه هدية ثمينة لمناسبة معينة فيفتخر بها، ولكن أقولها بكل فخر إن ذلك الكتيب كان من أفخر الهدايا التي تلقيتها طوال حياتي، ما سطرناه ليس إلا بعضا مما تناوله الشيخ «عبدالرحمن بن ناصر السعدي، رحمه الله في كتيبه، الوسائل المفيدة للحياة السعيدة».